

سلسلة الهدى والنور }924} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الذي سبحان الذي اسرى بعده قالوا بعض المفسرين الكتاب يا اخي الاسراء كان بالروح وليس بالجسد رد عليهم اهل العلم قال سبحان الذي اسرى بعده العبد هو بروحه وجسده. كذلك عيسى بروحه - [00:00:00](#)

وجسدي فلما قال له اني متوفيك اي قابضك لروحك وجسده ورافعك اي كما انت بضمك وجسده يؤيد هذا المعنى الواضح العربي المبين احاديث متواترة عن الرسول عليه السلام يقول في بعضها - [00:00:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا يكذبنا فيكم عيسى ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجز ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة - [00:00:44](#)

لاحدهم خيرا من الدنيا وما فيها اذا اكد الرسول عليه السلام ان هذا الرفع المذكور في الاية السابقة هو رافعك الي له خاتمة وهو ان هذا المرفوع المكرم بان يرفع بجسمه وروحه لينزل حكما عدلا - [00:01:09](#)

اه يكسر الصليب ويقتل الخنزير الى اخر الحديث فاذا عيسى عليه السلام حي في السماء وسينزل ليثبت بهؤلاء النصارى الذين اتخذوه لها من دون الله تبارك وتعالى انه عبد من جهة - [00:01:31](#)

وان محمدا افضل منه من جهة ثانية وانه سيحكم بشرعيته ويكون فردا من افراد امته حتى جاء في حديث اخر وصحيح انه قال ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق - [00:01:51](#)

على جناحي ملكين طب معلش والله سؤال اسألني بدك تطول بالك بدك طول بالله يكون بعونى وعونك سواء يد العيسى ابن مريم ترقى دمشق عند المنارة البيضاء على جناحي ملكين - [00:02:13](#)

في حديث هذا في صحيح مسلم في حديث اخر حينما ينزل في صلاة الفجر وقد اقيمت الصلاة لمحمد المهدى محمد بن عبد الله المهدى معروف المهدى واسمه محمد ابن عبد الله - [00:02:32](#)

اقيمت صلاة الفجر له فلما يرى عيسى عليه السلام قد نزل يقدمه فيقول لا تكرمة الله لهذه الامة ايتم عيسى؟ هل هونبي النصارى؟ واليهود الذين كفروا به يقتدي بالمهدى هل يفر من افراد - [00:02:51](#)

امة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الاحاديث كلها صحيحة ولذلك يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني وكثير من امثاله من العارظين بعلم الحديث ان عقيدة نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان - [00:03:15](#)

احاديثها متواترة مش حديث فرد ممكن يكون صحيح ممكن يكون ضعيف حديث جاء من طرق كما تسمع الان انا في هاللحظة هاي وبدون ما اتعب مخي وذكرت لكم تلات احاديث - [00:03:33](#)

شایف فلو اراد الانسان ان يجمع لكم احاديث انا يوما ما جمعت اربعين حديث عن اربعين صحابي بعض هؤلاء الصحابة الـ اكثـر من طريق واحد الى اخره كيف يقال عن هذا الحديث انه حديث - [00:03:48](#)

معنى هذا ان هذا النوع من الناس لا يمكن ان يثبت عندهم حديث اصح حديث عيسى بانك هذا حديث ضعيف لهذا مثل ما قلت لك يا رجل مسلم جاهل - [00:04:04](#)

يعني المرارة ما بتعني المنارة يعني ماذن عذابي اه نعم بـ الشيعة بطلع بعد كذا ثانية او كذا عام. المهدى يا اخي تبع الشيعة خيال

مهدى الشيعة خيار لا وجود له الا في ادمغته - 00:04:24

اسمع بالعنقاء شو بيقول بيت الشعر؟ اه. العنقاء اسم بدون جسم ومثله الخل الوفي بتعرفوا الخل الوفي المهم مهدى الشيعة خيال
لانه بقولوا هو داخل في السردار من كل هالسنة - 00:04:59

وكل يوم بيهمئوا قل لي من الجيش من العسکر من الفرسان وبروح على باب المغاربة مشان يستقبلوه وهكذا لا يزالون في ضررهم
يعمرون اما المهدى المبشر به في الاحاديث الصحيحة ومنها - 00:05:28

قوله عليه الصلاة والسلام لا تنقضى الدنيا حتى يبعث الله رجلاً يوافق اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي اي محمد ابن عبد الله. يملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملى الجورم ظلماً - 00:05:47

يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. يمكث في الأرض سبع سنوات او ثمان سنوات قائلاً المهدى محمد بن عبدالله هو رجل
من المجددين الذين اخبر الرسول عليه السلام - 00:06:07

عنهم بقوله ان الله يبعث لهذه الامة من يجدد لها دينها على رأس كل مئة سنة المهدى ما هو الا انسان عادي عالم مصلح الناس يتبعونه
لعلمه ولصلاحه ولذلك ففي زمانه - 00:06:26

يرى الناس العدل ولا يعودون يرون الجور والظلم هل لل المسلمين اليوم يعيشونه في كل بلاد الاسلام مع الاسف الشديد لا تنقضى الدنيا
حتى يبعث الله رجلاً يوافق اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملى الجوراً وظلماً - 00:06:50

هذا المهدى انسان من علماء المصلحين لم تلد النساء مثله بعد الصحابة والخلفاء الراشدين هو قبل لكن يلتقي به كما سمعت انفا
وذكرنا انه بينزل عيسى شرقى دمشق ويتكون الصلاة اقيمت للمهدى. فحينما يرى عيسى بقدمه يصلى يقول لا. اي انا لا اتقدمكم
معشر امة - 00:07:19

محمد تكرمة هذه الامة. نعم الله سبحانه وتعالى من النبي قبل موته. اي نعم نعم صدق الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام نهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب سنة القذائف - 00:07:47

في فرق القدر مثلاً كأس اذا كانت السلمة من فوق لتحت فما بجوز الشرب من هذا القدر اطلاقاً واداً كانت السنة في فوهة القلق ولم
يصل الماء او الشراب الى الثلمة - 00:08:15

ثم شرب هو من الجانب الآخر حيث لا تلمس واضح قلت انه هذا يعني انه ابد لا بد ان يكون خليفة نعم. بالنسبة اعطيها نفسى عن
يلا يا ابو محمود. راح تفينا الليلة عندك ها. تعطيها قلبى يا عمى - 00:08:37

المعزلة منهم ممثلينها او من هم الذين اغلقت عليهم اللقب المعتدلين من هم ايش والظمير هل هم من السلف الصالح؟ عهم حاشاهم
حاشاهم هو من هؤلاء الرؤوس واصلة للعطاء آآآ من هم الجهم ابن آآآ درهم - 00:09:11

اه كل واحد منهم حطوا بالكم انا بدي ارجع الكم شيء هي من الحقائق محمد النبي محمد ادارة شو بهن هدول؟ هلا هم هدول فراح
قل لك يا اخي لا يجوز ان نقول انه مذهب - 00:09:40

المعزلة الفه واسسه فلان بعينه مذهب الجبرية اسسه فلان بعينه لا هي مذاهب يأتي رجل برأي نفترض انه هذا الرأي موافق للسنة
فيتبعه الناس ويؤيدونه ويناصرونها لا يقال هو دعا الى هذا المذهب - 00:10:09

وانما هو رأي تبناء وكان صواباً ثم تبيّن العلماء وطلاب العلم والناس جميعاً وهذا يعود الى ما ذكرناه انفاً بالنسبة لائمة الاربعة على
العكس تماماً الان لا يمكن ان يقال مذهب المعزلة - 00:10:38

هو شخص واحد آآآ اول من دعا مثلاً الى القول بخلق القرآن هو شخص آآآ معروف وحتى شو اسمه الجهم الاذاعة اه وقتل وذبح لكن
هذا بالدرهم نعم شيخنا اللي ضحي به اي نعم - 00:10:56

فهذا اول من دعا الى ايه؟ الى انه كلام الله مخلوق لكن هذا الرأي تبنّته المعزلة لكن معتزلة ما صاروا معتزلة لانه تبنوا هذا الرأي لا
تبنوا اراء اخرى كبيرة وكبيرة جداً - 00:11:30

منها مثلاً انهم يقولون الانسان يخلق افعال نفسه منها مثلاً انهم يقولون ان الله عز وجل لا يراه المؤمنون يوم القيمة خلافاً للایة

الكريمة وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناضرة - 00:11:46

القصد هذه المذاهب تتشكل وتتأسس على مضي الزمن ولا يصح ان يقال المذهب الحنفي مثلا هو اسسوا ابو حنيفة لا ابو حنيفة كان له اصحاب ابو يوسف محمد ابن حسن زوفر الى اخره كذلك المذاهب الاخرى - 00:12:06

السؤال حينئذ يكون خطأ وان كان لا يتربت من ورائه يعني فائدة تذكر وانما الفائدة ان تعرف انه مذهب المعتزلة صواب فنتبعه ام ضلال فنجتنبه هذا هو صواب الصحيح من السؤال - 00:12:27

والجواب يكون المعتزلة قم بلا شك طائفى من المسلمين ولكنهم انحرفوا عن العقيدة الصحيحة السلفية بكثير من الجوانب ومنها ما ذكرت انفا وهم حينما قالوا ان الانسان يخلق افعال نفسه - 00:12:47

ارادوا بذلك الرد على طائفه من الطوائف الاخرى وهم الجبرية الجبرية يقولون ان الانسان مجبور على الخير والشر وهذا ضلال قابل هذا الضلال معتزلة بضلال اخر. لا الانسان يخلق افعال نفسه - 00:13:10

والصواب طبعا هو عقيدة اهل السنة الذين يرون ان الانسان ليس مجبورا في كل شيء هو مختار في كثير من اعماله مجبور في كثير من افعاله ولكن حيثما وجد الاختيار وجد التكليف - 00:13:29

وحيثما كان وجد الاجبار رفع له التكليف لماذا؟ لوجود عدة المؤاخذة او لفقدانها حيث يوجد الاختيار وهو عدة المؤاخذة وحيث يوجد الاجبار ولا مؤاخذة. المعتزلة يقولون الانسان يخلق افعال نفسه - 00:13:51

هذا كذب وافتراء على الله لان الله هو الخالق لا شريك له الجبرية عكس هؤلاء يقولون كما قال شاعرهم يصف ربهم القاه في اليم مكتوفا ثم قال له اياك اياك ان تبتل بالماء هكذا نحن معشر المسلمين - 00:14:14

قال لي بنصلي بنصوم غصبنا عنا؟ لا والله. قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر مرتبط بهذا الموضوع المعتمد اللي جابوا ايات قرآنية. جابوا ايات قرآنية يعني يلبس فيها الله - 00:14:36

مثلا قال كل نفس بما كتبت رأيها جبريل قال والله خلقكم وما تفعلون. وما تعلمون. نعم يعني ظاهر الآيات يؤيدرأي كل جهة. يعني يؤيد التناقض احنا تنظيفنا هذا الشيء. ما هذا بارك الله فيك - 00:14:53

بس انت لازم تحضر في بالك لازم تحط في بالك قوله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فلما تجد فريقين متنازعين متفاعلين وكما قيل وكل يدعى غصا بليلي وليلي لا تقر لهم بذلك. لا تصور انه المتطاهرين كلهم - 00:15:11

الحق معهما لان الله يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا فوجود هذا الاختلاف في مذهبين رأسا يجب ان تحكم لانه مستحيل ان يكون في الشر الاسلامي خاصة في القرآن الكريم - 00:15:39

لكن ارى انني لابد لي ان اجيب جواب مختصر جدا شو الاية اللي قلتها انت كل نفس بما كسبت رهينة. معلش ونحن قلنا انفا شو عقيد اهل السنة طيب انت الان - 00:15:57

هل تعتقد معنى انه في اختيار وفي جبر ولا ما تعتقد بالتأكيد. طيب. اذا فنحن مانا معتزلة نحن عم نقول بقول الله تعالى آا ايش الاية؟ كل نفس بما كسبت رأينا - 00:16:15

صدق الله لكن الان يأتي هل هذا الانسان الذي اكتسب خيرا فسيجزى خيرا او اكتسب شرا فسيجزى شرا هل هو فعل هذا شلون بدننا نقول من قولوا يا ربنا عز وجل خلقوا بشرنا سويا - 00:16:31

ومكنه وقدره وخلق فيه قدرة يتمكن بها من التصرف بما يريد من خير او شر كما قال تعالى هم تخلقوه ام نحن الخالقون؟ لا هو الخالق فاذا اذا رجعنا الى ملاحظة انه هذا الانسان الذي له هذا الكشف الاختياري - 00:16:54

ان الله عز وجل هو الذي خلقه في هذه الصورة وقدره على ان يفعل خيرا ان شاء او شرا ان شاء كيف يقال ان الانسان يخلق نفس اخاه فعله سواء كان خيرا او شرا - 00:17:19

بنفسه هذا تحدي للخالق الاكبر وهذا هو الكفر ولذلك جاء في بعض الاحاديث القردية مجووس هذه الامة القردية مجوسة للامة. لماذا لانه المجووس بقولوا في خالقين خالق للخير وخالق للشر. وهؤلاء يقولون شر من قول - 00:17:37

المجوس ان كل انسان يخلق افعاله بنفسه فاذا اذا امنا بالالية والايات الاخرى التي في معناها كل نفس بما كسبت رأينا لا يلزمها ان نقول ان الانسان يخلق افعاله خلقا. يعني شو معنى الخلق - 00:18:02

هو الالحاد من العدم ها نجد شيئا من العدم ؟ لا. فاذا قولهم انه الانسان يخلق افعاله بنفسه هذا من ابطل الباطل كما ان الفريق الجبرية ايضا مثل معتزلة مبطلون - 00:18:25

حينما يقولون ان الانسان مجبور والامثلة نشاهدها في كل ساعة من حياتنا بل بكل حركة من حركاتنا. انا الان اتكلم معكم هل احد يستطيع ان يقول انا مجبور هلا بتحدى اه نعم انت مجموعة الكلام - 00:18:44

ما حدا جبرني اذا انا مختار لكن هذه الخيرة لو شاء الله لا سمع الله بلحزة الان بخلصني شو بيطلع بايدي؟ قال لي قول بقى المعتزلة اخلق الكلام لا فكل شيء بقضاء وقدر. كما قال عليه السلام - 00:19:06

حتى العجز والكيس وهذا بحث طويل جدا ونحن تكلمنا عنه مرارا وتكرارا لكتني اقول كلمة قضاء الله وقدره عقيدة اسلامية واذا عجز مسلم ما ان يجمع في ذهنه بين اعتقاده انه الانسان والله - 00:19:29

خير لانه لو كان مسيير مثل ما بيقولوا الجهلة ما يقال له افعل او لا تفعل ما انداك الشاعر القاه مكتوفا في اليم ثم قال له اياك اياك ان تغسل بالماء لو وصف - 00:19:52

انسان رجلا بهذا الوصف الذي وصف هذا الشاعر ربه لنسبه الى الظلم انسان لو وصف ملكا او رئيسا بهذا الوصف لوصفه ظالما ما بعده ظلم فما باله وهو يصف رب العالمين - 00:20:07

غلله والقاه في اليم مكسوفا ثم قال له بالماء. حاشا لله وانما قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال وهديناه النجدين قد افلح من زكاتها وقد خاب من دساتها الى اخره - 00:20:27

اذا كل من المذهبين المعتزلة والجبرية باطل والحق بينهما. الانسان فيما كان مخيرا فيه هو مأجور او مأجور وفيما وقع منه رغم انفه فهو غير مسئول بسم الله يسأل سائل سيد - 00:20:47

هل ما ورد عن السلف بتفسير قول الله تبارك وتعالى وهو معكم اينما كنتم. قالوا اي بعلمه. هم هل هذا يعد من التأويل المذموم وما هو الضابط في ذلك هذا ليس تأويلا - 00:21:12

التأويل بالاصطلاح العلمي وخارج العبارة او الجملة الله عن دلالتها المتباينة هذا هو التأويل وانما يشار اليه اذا قامت الدليل اذا قام الدليل للشرع او العقل المقطوع بدلاته حينئذ يصارع للتأويل - 00:21:34

اما هنا فلا تأويلا بان سياق الاية وسباقها يعني لا يعني المعية الذاتية وانما يعني المعية العلمية وهو معكم اينما كنتم لان الاية آآ اظن اولها ما من نجوى ثلاثة - 00:22:12

نعم الا هو معهم نعم ا يكونوا من اهل الصلاة نعم رابع المعية هنا معية ابتلائية وعلمية ولذلك فالمعية هنا كما جاء عن السلف هي معية علمية ليس هذا تأويلا - 00:22:35

وان كان بعضهم يسميه تأويلا واشهر مثال على ذلك اية واسأل القرية التي كنا فيها والغيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون اسأل القرية اللفظ القرية هي البناء وجدران والحيطان القائمة على تلك الارض. هي القرية - 00:22:59

لكن اذا اخذت الاية بتمامها وجدت نفسك مضطرا ان لا يتبادر الى ذهنك هذا المعنى المقصود من لفظة القرية وانما يتبادر الى ذهنك سكانها واسأل القبر التي كنا فيها والغيرة التي اقبلنا فيه - 00:23:32

والايات التي اقبلنا فيها. الايات ايضا كلفظ معناه هذه القافلة من البؤر للرماد مثلا والابل لكن لا ينظر الى اللفظة مفصولة عن سباقيها وعن سياقها. وانما ينظر الى جملة بكماملها - 00:23:53

من اولها الى اخرها حينئذ الذي يتبادر لك من هذه الاية غير المعنى الذي يتبادر من لفظ موجود في هذه الاية هو القرية او ستتجد نفسك مضطرا ان تقول ان المعنى الذي يتبادر الى ذهن اي عربي - 00:24:14

سواء كان عالما للشريعة وغير عالم. وانما هو عربي سيقول وصل للقرية اي سكانا والغير اي المرافقين لها هذا ليس تأويلا ابدا كما

والامثلة على هذا تكثر وتكثر جدا من ذلك مثلا - 00:24:40

شيحوا في الارض ففي ظرفية لكن اذا نظرت الى هذه الاية الى هذه الحرف في هذه الاية ما تفهم انها ظرفية بل تفهمها بانها على معنى على قل سيحوا في الارض فانظروا - 00:25:02

مش في جوف الارض وانما على الارض. وعلى هذا امثلة كثيرة وكبيرة جدا وعلى ذلك جاء قوله تبارك وتعالى ايضا في سورة طه لما فرعون طفى وبغى وقال للناس انا ربكم الاعلى - 00:25:27

واحضر السحرة ليتتصرون بهم على معجزة موسى عليه السلام وكانت العاقبة لموسى عليه وكانت العاقبة ان السحرة امنوا قالوا امنا بربى هارون لربى ايش هارون وموسى فماذا هددتم؟ قال ولا اصلبلكم - 00:25:49

في جذوع النخل ايضا هنا في جذوع النخل اذا فصلت فيه عن مكانها هنا فهمتها بمعنى برية لكن هنا لا تصلح لا يصلح هذا الفهم الا انها بمعنى على ولا اصلبلكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل - 00:26:15

هذا ايضا ليس تأويلا لأن الجملة هي تفرض عليك ان تفهم في هنا وهناك بمعنى علامه. واخيرا قوله عليه الصلاة والسلام وهذا الموضوع له علاقة بعقيدة زل عنها جماهير المسلمين قدما وحديثا - 00:26:36

قوله عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ايش معنى ارحموا من في الارض يعني التزام والاحشرات التي تعيش في جوف الارض ولا تستطعون ان تطولوها بشيء من الرحمة ما يتبدادر هذا المعنى الى ذهن عربي اطلاقا - 00:26:56

وانما هنا فيك هناك قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض من في السماء ايش ايضا يرحمكم من في السماء في هنا ليست ظرفية كما هناك في الارض - 00:27:23

ليست ظرفية وانما هي بمعنى على وعلى ذلك يجب ان نفهم قوله تعالى في سورة تبارك امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:27:44

وستعلمون كيف نريت ايش معنى ارحموا من في الارض يعني الزجال والاحشرات التي تعيش في جوف الارض ولا تستطعون ان تطولوها بشيء من الرحمة ما يتبدادر هذا المعنى الى ذهن عربي اطلاقا - 00:28:05

وانما هنا فيك هناك على الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض من في الارض معكم يرحمكم من في السماء ايضا يرحمكم من في السماء في هنا ليست ظرفية كما هناك في الارض - 00:28:23

ليست ظرفية وانما هي بمعنى على وعلى ذلك يجب ان نفهم قوله تعالى في سورة تبارك امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:28:44

الستعلمون كيف نريت اي من على السماء امتنتم من على السماء الرحمن على العرش استوى. الايات كلها تلتقي بعضها مع بعض بمعنى اثبات العلو لله عز وجل على سائر خلقه - 00:29:05

فالله عز وجل على الخلق جميا ليس هذا وذاك من الامثلة تأويلا انما هو الفهم العربي السليم قبل ان تدخله العجمة وقبل ان يتسلط عليه علم الكلام غيره يعطيك العافية سيدى - 00:29:27

مرة ثانية التأويل هو اخراج دالة اللفظ او الجملة عن دلالتها الظاهرة لدليل شرعي او عقلي دلالته الله يعافيتك هون يمثل الاسلام وظيفة ايش نعم حديث صحيح بذك صاميني؟ لا ما بدبي - 00:29:50

بسم الله في الزوايا في زوايا الخبابا. اتفضل يسأل الاخ السائل يقول في بعض المعاملات التجارية يضطر التجار المسلم الى التعامل مع بعض الكفارة ان النصارى او من غيرهم احيانا - 00:30:15

كشراء او بيع او ما شابه فما هو حكم هذا التعامل لا فرق في جواز التعامل مع المسلم او مع الكافر المقيم في بلد الاسلام بشرط ان تكون المعاملة على وفق الشريعة الاسلامية - 00:30:44

ولا يكون هناك بيع او شراء ما هو محظى بيع وشراؤه ما يكون هناك تعامل على اساس من الربا ونحو ذلك آآ ولكن كون مجرد الشخص

الذى يتعامل معه المسلم غير مسلم هذا لا يجعله لا يجعل معاملته - [00:31:12](#)
او محمرة نعم. يسأل سائل او يطلب سائل يقول يطلب حبذا يا شيخنا لو قمتم بتخريج احاديث مسند الربيع بالحديث وبيان
الصحيح فيه من غيره وجزاكم الله خيرا. الجواب هذا الميت لا يستحق هذا العزاء - [00:31:33](#)

جزاك الله خير واياك يسأل سائل فيقول جزار الله خير واياك يسأل سائل فيقول رجل اغتسل من الجنابة وكان في اصبعه جرح ولم
يوصل اليه الماء او لم يصل اليه الماء. وبعد ايام شفي هذا الرجل - [00:31:57](#)

وبالتالي اصبعه فهل عليه اعادة الغسل ام لا؟ لا كيف نأخذ في الحديث الضعيف في فضائل الاعمال اظنك اخطأت حينما وجهت هذا
السؤال الي لاننا نحن ننهى عن الاخذ بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - [00:32:17](#)

ابسطعتك ان توجه سؤالك الى غيرك او لعلك اخطأت السؤال وهذا يكون خير لك تزيد ان تقول مثلا هل يجوز العمل بالحديث
الضعيف في فضائل الاعمال هاي طبعا ترقيق مني لك ان قبلتها - [00:32:40](#)

هل انت مقتنع بجواز العمل بالحديث الضعيف في قضايا الاعمال انا ما سألك ما قرأت في كتاب حتى تجيبني بانك قرأته في كتاب
هل انت مقتنع؟ ونحن نقول لاخواننا الذين ابتلوا بمحاجبتنا وابتلينا ايضا بمحاجبتهم. ان حسن السؤال نصف الجواب - [00:33:05](#)

وحسن السؤال هو الذي يكون السؤال واضح بحيث لا يضطر السائل ان يعيد ايش السؤال مرة اخرى انا سألك هل انت مقتنع اه؟
لست مقتنع. هذا هو الجواب. اما قوله السابق - [00:33:29](#)

ليس جوابا ها؟ طيب اذا عرفت افهم ما دام ما لك مقتنع فهذا هو الصواب لماذا؟ انا اقول لك الحديث الذي تقوم به الحجة عند
العلماء ينقسم الى حسن وصحيح - [00:33:47](#)

ثم هناك درجات ما بهمنا التفاصيل الحديث الحسن يفيد كالحديث الصحيح الظن الراجح الظن الراجل من حيس الثبوت اما الذي
يفيد اليقين فهو ما يسمى في الصلة المحدثين بالحديث متواتر - [00:34:12](#)

اذا لنقل حسن صحيح متواتر. الحديث متواتر هو يفيد اليقين والقطع بثبوت الحديث متواتر الصحي والحسن يعطي غلبة الظن انه
هذا حديث ثابت عن الرسول عليه السلام دون الحسد ما الذي يأتي؟ الحديث الضعيف - [00:34:40](#)

الحديث الضعيف ما يعطي غلبة الظن وانما هو يعطيك الظن اللي هو دون الظن في الغالب حينئذ تصدم ان اخذت به تصدم بقوله
تبارك وتعالى في ذم المشركين ان يتبعون الا الظن - [00:35:04](#)

ان يتبعون الا الظن وتصدم بقوله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا. وتصدم بقوله عليه الصلاة والسلام اياكم والظن فان الظن
والحديث فكيف يجوز لنا العمل بأغلب الحديث - [00:35:27](#)

هذه اه سهو فيها كثير من علماء المتأخرین ثم تعدهم الجمهور ولا تکاد تسمع ذكرها للحديث الضعيف وبخاصة حينما تجاري احدهم
بقولك يا اخي هذا حديث ضعيف ايه معيش يا اخي الحديث الضعيف يعمل به فضائل العمل - [00:35:48](#)

نسوا ان الحديث الضعيف باتفاقهم لا يعطي الا الظن المرجوح والظن مرجوه لا يجوز العمل به في الاسلام هذا من جهة من جهة اخرى
يا اخي اتمنى انه هؤلاء الذين يعلمونهم بالاحاديث الضعيفة - [00:36:15](#)

ولو في فضائل اعمال ان يعملوا بنصف الاحاديث الصحيحة لكن مع الاسف كما ورد عن بعض السلف ما احدثت بدعة الا واميتت
السنة. ما عمل بحديث ضعيف الا واميت حديث صحيح من قبله - [00:36:36](#)

والسبب ان الله عز وجل آآآ بحكمته كلف عباده ما يطيقون وطمأنهم بقوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الى وسعها فضائل الاعمال اذا
فرضناها هي الف فضيلة والله عز وجل يعلم - [00:36:57](#)

من عباده الا يعلم من خلق انهم لا يستطيعون ان يقوموا بمبيت بالف فضيلة فهو الهم نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتكلم بخمسمية
فضيلة لكن الناس بقصد بسوء قصد او بخطأ - [00:37:27](#)

جعلوا الخمسمية وصلوها للاف بروايات لا سيما لها ولا خطأهم فانت اذا اخذت منها الاضافة لقسم منها اضعت ما يقابل هذا القسم
من الخمسمائة المشروعة والواردة في السنة الصحيحة هذا مثل من يعمل بالاحاديث الضعيفة - [00:37:50](#)

فيضيع مقابلها احاديث العمل باحاديث صحيحة وهذا انا اقتبسه من الاتر الذي ذكرته ابنا ما احدثت بدعة الا واميتت سنة لانه السنن

وانا اقول بمثل هذه المناسبة جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:38:16

قال كان داود اعبد البشر لو كان داود عليه السلام قدرا من افراد امة الرسول عليه الصلاة والسلام لما استطاع ان يحيط عبادة وعملا بالسنة الصحيحة - 00:38:39

الا ما يفوتة شيء منها فايشع النا حاجة نحنا بالسنة الضعيفة والاحاديث الضعيفة لكن لما غلب الجهل على الناس فتحوا لهم طريقة

يسوغون جهلهم انه اذا قلت يا اخي هذا الحديث ضعيف فاسمع لك يعمل بالحديث الضعيف اضعاع الاعمال - 00:39:00

بينما نحن نقول لهم لا اعلموا وتعلموا ميزوا بين حديث صحيون وما هي شغلة طويلة نحنا بذنا نأتي الامر من اقرب ايش طريق؟

اقرب طريق اذا هو الجهد الراحة والكسل هذا هو اقرب طريق - 00:39:24

ايضا لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مطلقا وفي الصحيح ما يعني عن الضعيف غيره. بالنسبة للصلوة في الركعة الثانية اذا كانت يعني مثلا جالسا او انك قائم من الركوع وفي الركعة الثانية في السنة - 00:39:43

واقامة الصلاة هل تقطعها؟ ام تكمل صلاتك؟ في الركعة الثانية بعد الركوع او بعد القيام الركوع هذا سؤال اقول له محاضرة اجازة ايجاز اخطائها ولا اقطعها لكن خلاصتها اذا غالب على ظرفيها فيما اذا اتممت صلاتك تدرك - 00:40:00

تكبيرة الاحرام مع الامام تكمل والا تقطع بدون تكبيرة طبعا اه رجل مسلم متزوج بعمره امراة مرامية ثم حملت منه الشهر السادس ثم توفيت اين تجري نعم. في مقبرة المسلمين ام النصارى ام. ايه. واين توجه؟ وكيف بوجه الجنين - 00:40:23

في مقابر المسلمين الكافرين النصارى ولا تدفن في مقابر المسلمين. لما لان الجنين لم تجري عليه احكام الدنيا بعد. انا ما شفته من هذا الرجل جزا الله خير. واياك نعم - 00:40:53

التخصر هو ان تفعل هكذا. لا لا ليس هكذا. وليس هو هكذا الاعوجاج هذا الذي يفعله بعض الشافعية. لا انت خذها يسارا. ايه انت عكس لها. اه هذا مش تخسر يعني - 00:41:12

والاحتباس هذا ليس تخروا ايوه التخصر وضع اليدين على الخاصرة. اليدين واحدة او اليدين من فعل ايش؟ التخصر اي تخصر ما وصلت لكم هاي التخصص اما هذا ليس تخروا طب والاحتفاء؟ الاحتباء هو هكذا. وهذا منهج عنه في خطبة الجمعة - 00:41:33

نعم شيخنا الحديث الله يجزيك الخير وذكر هنا هي النشرة التي جاءتنا من الجزائر من ادلة آآ اقامة الخلافة الراشدة التي لا يختلف فيها اثنان ولا ينتصح في عنزان فذكروا اذلة منها - 00:42:02

قولهم آآ وروى الامام احمد في المسند عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحل لثلاثة يكونون لثلاث من الارض الا امرؤا عليهم احدهم - 00:42:36

الى اخر ما قالوا تعليقا على هذا الحديث والغرض الان هو لفت النظر الى ضعف هذا الحديث من حيث اسناده وقد كان جرى لي قصة مع بعض افراد حزب التحرير هنا في دمشق - 00:42:55

حيث اتصل بي هاتفيها ذات يوم وانا في عملي في الدكان آآ رجل من كبارهم كان معروفا بأنه نائب الشيخ فقيه الدين الاباني في غيبته فسألني عن هذا الحديث فاجبته بان هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف - 00:43:18

اعني بلفظ لا يحل لي ثلاثة الى اذنه لكن هم اتوا بحديث قبل هذا وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا احدهم هذا مروي في سنن ابي داود وغيره وهو ثابت - 00:43:50

لكن بلفظ لا يحل ومثل هذا الاتصال هو اتصال وحيد وفريد. من احد حزب التحرير بي وانا اليوم في دمشق معروف اني نخالفهم في منهجهم في دعوتهم لانها ليست قائمة على الكتاب والسنة اولا - 00:44:11

وانما هي قائمة على اختيار ما هو الاصلاح والانفع في رأيهم من اقوال العلماء على اختلافهم ثم هم لا يهنوون بتصحيح العقبة وتصحيح السلوك ويصرحون بان ذلك مجاله انما يكون بعد اقامة الدولة المسلمة - 00:44:42

لهذا كنت انا واياهم دائما في نقاش شديد ولم يكن يومئذ بيني وبينهم اتصال هاتفي اطلاقا فكان سؤال ذاك السائل عن هذا الحديث

مفاجأة لي وبخاصة لما اخبرته بان الحديث بهذا الاسناد آآ ضعيف - 00:45:07

فابدلت له دهشتني من سؤالي هذا حيث قلت له ما الذي حملك على سؤال عن هذا الحديث بالذات وهناك حديث اخر صحيح يغنىكم عن هذا وهو الحديث الذي ذكرناه انفا - 00:45:34

الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليأمرروا احدهم فاجابني لما انا اعرفه عنهم اه بصورة عامة ولكن ما كان عندي علم بما طرأ بينه من خلاف - 00:45:56

عندهم ما يمكنني ان اقول بأنه فلسفة دخلية في الاسلام ان الامر في الكتاب او في السنة عندهم آآ ليس آآ يقتضي الوجوب مباشرة وقاعدة وانما ينظر في القرائن والدلائل التي - 00:46:15

تحتفظ وتحيط بالامر فان كانت هناك قرينة تقتضي ان الامر للوجوب قيل بالوجوب ليس للامر ذاته وانما للقرينة والا فلا يمكن استدلال بمجرد الامر على ان هذا المأمور هو امر واجب - 00:46:42

قال محدثي هذا المشار اليه لانه وقع خلاف بين تقي الدين نغاني نفسه وبين بعض الاعضاء الاداريين عنده فهو قد امرهم بوجوب اطاعته اطاعة عميم وكان من استدلاله هو ان - 00:47:05

الجماعة مأمورون باحاديث كثيرة باطاعةولي الامر قالولي امر فيجب اطاعته. فردواعليه بالقاعدة التي هم مطمئنون اليها ان الامر لا يفيد الوجوب. فلماذا انت تأمرنا باطاعتك هذه الاطالة العميماء - 00:47:34

فاحتاج عليه بهذا الحديث الذي يعتبر عندهم قرينة في حمل الامر على الوجوه حيث قال لا يحل ما يحل لثلاثة في مدح الى اخره فمن اجل ذلك اراد سائلي ان يعرف - 00:47:58

هذا الحديث بهذا اللفظ هل هو صحيح ام لا فلما اجبته بأنه ضعيف فرحة فرحا كبيرا ورجع متمسكا بالقاعدة بان الامر لا يفيد الوجوب وكان من حصيلة ذلك ان وقع شقاق وخلاف في المجلس الاداري - 00:48:21

مع رئيس الحزب تقييد ديني نيلالي رحمة الله هذا عرفته هاتفيما والان اخواننا دول في الجزائر يشبكون سبيل حزب التحرير فيبحتجون باحاديث ضعيفة ويؤكدون بأنه لابد من ان يكون هناك خلافة ولو من ست اشخاص - 00:48:43

ونحن نقول بان امر الرسول عليه السلام في سفر ان يأمروا عليهم هذا لا خلاف فيه لكن هذا ليس كما هو الامر في ادارة شؤون الدولة الاسلامية انه يجب ان يفرض فرض - 00:49:09

شخص واحد ينتصب او ينصب من اجل ايش الامارة والولاية على المسلمين الاخرين انما هذا كما نحن نقرر دائمًا وابدا يسعى اليه التصفيية والتربية لاعلام الناس بما انزل الله من احكام شرعية - 00:49:26

وبتربيته معنى ذلك ويوم يحققوه هذين الشرطين ااسيين فستتقتل الجماعة وسيجدون انفسهم مضطرين الى نصب امير عليهم هذا الامير هو الذي يجب اطاعته بعد ان تكون الاسباب توفرت لقبول رئاسته واطاعة اوامره - 00:49:50

هذا ما يعين في الباب. جزاكم الله خير يا شيخنا. وهي طبعا هذه مقالات من اه من مقالاته علي بالحاج طبعا. اه نعم الله يجزيك الخير يا شيخ الله يحفظك - 00:50:18

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:50:30